

(سلسلة تيسير علم التجويد والقراءات : رقم ٤)

كتاب الميسر

في مختصر التجويد

جمع وترتيب

خادم أهل القراءان

مصطفى عبد المعبود سيد

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

[الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أَمَّا بَعْدُ:

فإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

فقد استعنت بالله سبحانه وتعالى لعمل سلسلة من المختصرات في علم التجويد والقراءات لإفادة المبتدء في هذا العلم فقامت بإختصار بعض الابواب و عدم ذكر الخلاف كثيرا فأسئل الله القبول.

(التجويد)

التعريف :

لغة : التحسين

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه من الصفات

(حق الحرف) : هي الصفات الملازمة للحرف فهي لا تنفك عنه في أي حال من أحواله مثل الاستعلاء والاستفال والجهر والشده

(مستحق الحرف) : أي الصفات العارضة التي تعرض للحرف أحياناً وتفارقه أحياناً

كتفخيم الراء وترقيقها في بعض الاحيان

اللحن : هو الخطأ أو الميل عن الصواب في القراءة

وينقسم إلي :

١_ لحن جلي :

هو خلل يطرأ علي الالفاظ فيخل بعرف القراءة سواء أخل بالمعني أم لم يخل

(أي هو بسبب مخالفة قواعد اللغة العربية مثل استبدال حرف مكان حرف أو حركة مكان حركة)

مثل : أنعمت هناك من يقول أنعمت وهكذا

وحكمه : حرام إن كان متعمداً

٢_ لحن خفي :

هو خلل يطرأ علي قواعد التجويد كترك حكم من أحكام التجويد

مثل : مثل ترك الغنة _ ترك المد وهكذا

مراتب القراءة :

١_ التحقيق (القراءة ببطء وإعطاء الحروف والغنن والمدود حقها)

٢_ الحدر (سرعة القراءة مع مراعاة أحكام التجويد)

٣_ التدوير (مرحلة وسط بين التحقيق والحدر)

أركان القراءة الصحيحة :

١_ موافقة القراءة لوجه من وجه اللغة العربية

(أي لاتخالف قواعد اللغة العربية)

مع العلم أن (القرءان حجة علي اللغة وليست اللغة حجة علي القرءان)

٢_ موافقة القراءة للرسم العثماني ولو احتمالاً

(أن تكون موافقة للمصحف الذي رسمه عثمان بن عفان رضي الله عنه)

٣_ صحة السند

(وهو أن يأخذ العدل الضابط عن مثله إلي أن يصل إلي النبي صلي الله عليه وسلم)

(مختصر الاستعاذه والبسملة)

تعريف الاستعاذه

الالتجاء والاعتصام بالله سبحانه وتعالى والتحصن به من الشيطان الرجيم

صيغتها:

١_ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

أوجه الاستعاذه مع البسملة مع أول السور :

١_ قطع الجميع

٣_ وصل الاستعاذه مع البسملة وقطعها عن أول السورة

٢_ قطع الاستعاذه ووصل البسملة بأول السورة

٤_ وصل الجميع

أوجه الاستعاذه مع سورة التوبه :

١_ قطع الاستعاذه عن أول سورة براءة

٢_ وصل الاستعاذه بأول سورة براءة

والوجهان من دون بسملة لانه لا بسملة مع براءة

البسملة :

أوجه آخر السورة مع البسملة مع أول السور :

١_ قطع الجميع

٢_ قطع الاول ووصل البسملة بأول السورة

٣_ وصل الجميع

والوجه الممتنع: وصل آخر السورة مع البسملة وقطعها عن أول السورة الثانية

وصل سورة الانفال بسورة التوبه :

١_ الوقف علي آخر الانفال ثم قراءة براءة

٢_ السكت علي آخر الانفال ثم قراءة براءة

٣_ وصل آخر الانفال ببراءة

مختصر أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة :

هي النون الخالية من الحركة (أي ليس عليها فتح ولا ضم ولا كسر)

مثل : من يعمل _ الأتجار _ من لدنا

التنوين :

هي نون ساكنة زائده لغير التوكيد تلحق آخر الاسم وصلاً ولفظاً وتفارقه خطأ ووقفاً

أي تنطق ولا تكتب

مثل : غفورٌ رحيم _ سراجاً وهاجا

وأحكام النون الساكنة والتنوين بالنسبة لما سيأتي بعدها من الحروف أربعة أحكام وهي:

أ_ الاظهار

ب_ الادغام

ج_ الانقلاب

د_ الاخفاء

أ_ الاظهار :

لغة : البيان

إصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة ظاهره

والمراد بالحرف المظهر هنا هو النون الساكنة والتنوين

من غير غنة ظاهره أي الاكتفاء بأصل الغنة دون زياده في زمن هذه الغنة

حروف الاظهار

(الهمزة _ الهاء _ العين _ الحاء _ الغين _ الخاء)

١_ مثال لاجتماع النون الساكنه وحروف الازهار في

أ_ كلمه واحده

(ينئون_ يهون_ أنعمت_ ينحتون_ فسينغضون_ المنخقه)

ب_ في كلمتين

(من أجل_ إن هو_ من عليها_ من حكيم_ من غسلين_ من غل)

٢_ مثال لاجتماع التنوين وحروف الازهار ولاياتي إلا من كلمتين فقط

(منيباً إليه_ حرف هار_ واسعُ عليم_ عليّم حكيم_ لعفو غفور_ عليّم خبير)

ملاحظات :

١_ يسمى هذا الازهار بالازهار الحلقى لان حروفه الست تخرج من الحلق

٢_ سبب الازهار هو بعد المخرج (لان النون الساكنه تخرج من طرف اللسان وهذه الحروف تخرج من الحلق)

الحكم الثاني (الادغام) :

لغة :الإدخال

إصطلاحاً : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً

(أي إدخال النون الساكنة أو التنوين في حروف الادغام بعدها)

وقال ابن الجزري **النطق بالحرفين كالثاني مشدداً**

حروف الادغام :

وهي الحروف الست المجموعه في كلمة (يرملون)

أي (الياء_ الراء_ الميم_ اللام_ الواو_ النون)

وينقسم الإدغام إلى قسمين :

١ _ إدغام بغنه

في أربعة أحرف المجموعه في كلمة (يومن)

وهي (الياء _ الواو _ الميم _ النون)

مثل : من مَسَد _ من نُصير _ من وَّاق _ من يَّعمل

كيفية الإدغام :

أ _ إذا جاءت نون ساكنه وبعدها نون متحركه من كلمتين تدغم الاول في الثاني مع الغنه بمقدار حركتين

مثل : من نُصير

ب _ إذا جاءت النون الساكنه وبعدها أحد حروف الادغام تقلب النون الساكنه حرفا من جنس الحرف الذي يليها ثم تدغم فيه بمقدار حركتين

إلا إذا كان الحرف الثاني لام أو راء فيدغم إدغام كامل دون الغنه

٢ _ إدغام بغير غنه

وهو في حرفين (الرء _ اللام)

مثل : من ربهـم _ من لهم

وينقسم الإدغام أيضا :

١ _ إدغام كامل

(وهو ذهاب ذات الحرف وصفته معا) أي لكمال التشديد

ويكون في (الرء _ اللام) قولاً واحداً

مثل : من ربهـم _ من لهم

ويكون في (الميم _ النون) بخلاف

مثل : من مَسَد _ من نُصير

علامته في المصحف تشديد الحرف بعدها

٢ _ إدغام ناقص

(وهو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفة وهي الغنة)

ويكون في (الواو _ الياء)

مثل : من وَّاق _ من يَعمل

شروط الإدغام أن يكون من كلمتين

الحكم الثالث : (الأقلاب)

لغة : القلب

اصطلاحا : قلب النون الساكنه أو التنوين ميما مخفا مع الغنة

حروفها :

حرف الباء فقط

مثل _ أنبئهم _ من بعد _ سميع بصير

كيفية :

إذا أتى بعد النون الساكنه أو التنوين (باء) سواء من كلمه أو من كلمتين

١ _ قلب النون الساكنه أو التنوين ميما (نطقا)

٢ _ إخفاء هذه الميم عند الباء مع عدم اطباق الشفتين (ولاتوسع بين الشفتين كثير حتي لا تبتعد الغنة)

٣ _ الغنة بمقدار حركتين

الحكم الرابع : (الإخفاء)

لغة : الستر

اصطلاحا : النطق بالحرف بصفة بين الاظهار والادغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف

الاول وهو النون الساكنه أو التنوين

حروفها :

هي باقي الحروف بعد حروف (الادغام والاظهار والاقلاب)

وهي خمسة عشر حرف مجموعته في أول حروف هذا البيت

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

وهي (ص _ ذ _ ث _ ك _ ج _ ش _ ق _ س _ د _ ط _ ز _ ف _ ت _ ض _ ظ)

ملاحظات :

١ _ الاخفاء يكون من كلمة ومن كلمتين

مثل : وينقلب _ من فضله _ نفسا زكيه

٢ _ هذا الاخفاء يسمى الاخفاء الحقيقي (لانعدام النون الساكنه والتنوين عند الاخفاء وبقاء صفتها وهي الغنة

٣ _ الاخفاء لاتشديد فيه

٤ _ الغنة تتبع الذي بعدها تفخيما وترقيقا

٥ _ أعلي درجات الاخفاء مع (التاء _ طاء _ الدال) لقربها من مخرج النون الساكنه والتنوين وأدنى درجات الاخفاء تكون مع (القاف _ الكاف) فيجب علي القارئ التفريقه بينهم ولا يكون ذلك إلا بالمشافهه

(مختصر أحكام الميم الساكنة)

تعريف الميم الساكنه :

هي الميم الخالية من الحركة

مثل : وهم بالآخره _ ولهم فيها _ علمتم ما

وأحكام الميم الساكنه بالنسبه لما سيأتي بعدها من الحروف ثلاثة أحكام وهي:

أ_ الاخفاء الشفوي

ب_ الادغام الصغير

ج_ الاظهار الشفوي

الحكم الاول : (الاخفاء)

لغة : الستر

اصطلاحاً : النطق بالحرف بصفة بين الاظهار والادغام عار عن التشديد مع بقاء الغنه في الحرف الاول وهو الميم الساكنه

حروفها : وهو حرف واحد (الباء) فقط

وسمي إخفاء شفوي لخروج حرف الباء من الشفتين

مثل : وهم بالآخره _ فاحكم بينهم _ أُونبئكم بخير

علامته في المصحف أن تكون الميم خاليه من التشكيل وبعدها باء

الحكم الثاني (الادغام) :

لغة : الإدخال

إصطلاحاً : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً

وهو هنا الميم الساكنه

حروفه هو حرف الميم فقط

مثل : كم من _ علمتم ما _ ومالهم من

واسمه إدغام متماتلين صغير

متماتلين : لأنه ميم مع ميم أي حرفان اتحدا مخرج وصفه واسما

وسمي إدغام صغير: لأن الاول ساكن والثاني متحرك فيقل العمل فيه عند الادغام

(عكس الادغام الكبير يكون الحرفين متحركين فنسكن الاول ثم ندغم الاول في الثاني فيكثر العمل فيه)

وعلامته في المصحف أن تكون الميم خالية من الحركة وبعدها ميم مشدده هكذا (كم مَن)

الحكم الثالث (الاظهار الشفوي) :

لغة :البيان

إصطلاحا : إخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير غنة ظاهره

والمراد بالحرف المظهر هنا هو الميم الساكنه

حروفه باقي الحروف بعد (الباء والميم)

مثل : فيمكث _ أم زاغت _ لهم شراب

واسمه الاظهار الشفوي

وسمي إظهار شفوي: لأن الحروف التي سيظهر عندها مخارجها متعددة ومخرج الميم محدد من

الشفقتين فرددنها إليه وسمي إظهار شفوي نسبة إلي الميم التي تخرج من الشفتين

علامته في المصحف وضع علامة السكون علي الميم هكذا (م)

حكم النون والميم المشددين : الغنة بمقدار حركتين

مثل: أن _ الجنة _ ثم

مختصر أحكام اللامات السواكن

اللامات السواكن في القراءن علي خمسة أنواع :

١_ لام التعريف (لام ال)

٢_ لام الفعل

٣_ لام الحرف

٤_ لام الاسم

٥_ لام الأمر

أولاً : لام التعريف (ال)

التعريف : هي لام ساكنه زائده عن بنية الكلمة مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند البدء بها

مثل : الشمس _ التي _ الصلاة _ الحق _ الحشر

أحكام لام التعريف (ال) :

أ _ الاظهار (وتسمي اللام القمرية)

وهي عند حروف (ابغ حجك وخف عقيمه)

وهي (الهمزة _ الباء _ الغين _ الحاء _ الجيم _ الكاف _ الواو _ الخاء _ الفاء _ العين _ القاف _
الياء _ الميم _ الهاء)

مثل : البارئ _ الحي _ الحق _ القهار

أي إذا أتى بعد (ال) حرف من هذه الحروف الأربعة عشر نظهر اللام في النطق بها

علامته في المصحف : وضع سكون علي اللام

سبب الاظهار : بعد مخرج هذه الحروف عن مخرج اللام

ب _ الادغام (وتسمي اللام الشمسية)

وهي عند باقي الحروف بعد الحروف القمرية

وهي (الطاء _ الثاء _ الصاد _ الراء _ التاء _ الضاد _ الذا _ النون _ الدال _ السين _ الظاء _ الزاي _ الشين _ اللام)

مثل : الشمس _ الصّالحات _ الذّاكرين

أي إذا أتى بعد اللام هذه الحروف (لاتنطق اللام وتنطق الحرف المشدد بعدها)

علامته في المصحف : لا يأتي علي اللام أي تشكيل نهائي وبعدها حرف مشدد

سبب الادغام : قرب مخرج هذه الحروف من مخرج اللام

الحكم الثاني (لام الفعل)

تعريفها : وهي اللام التي توجد في الفعل سواء كان مضارع أو ماضي أو أمر (وهي من أصوله)

مثل : قل _ توكل _ ألهاكم

ولها حالتين :

١ _ الادغام : إذا أتى بعدها لام أو راء

مثل : قل لكم _ قل رب

علامته في المصحف : لا يأتي علي اللام أي تشكيل نهائي وبعدها حرف مشدد

أي إذا بعد اللام هذه الحروف (لاتنطق اللام وتنطق الحرف المشدد بعدها)

٢ _ الاظهار : إذا أتى بعدها حرف غير اللام والراء

مثل : قل نعم _ يلتقطه

أي إذا أتى بعد (ال) حرف من هذه الحروف غير اللام والراء يظهر اللام في النطق بها

علامته في المصحف : وضع سكون علي اللام

الحكم الثالث (لام الحرف)

تعريفها : اللام التي تقع في حرفي (هل) و (بل) فقط

مثل : هل لكم _ بل لا يخافون _ هل يستوي _ بل قالوا

ولها حالتين :

١ _ الإدغام : إذا أتى بعدها لام أو راء

مثل : هل لكم _ بل رفعه

علامته في المصحف : لا يأتي علي اللام أي تشكيل نهائي وبعدها حرف مشدد

أي إذا بعد اللام هذه الحروف (لاتنطق اللام وتنطق الحرف المشدد بعدها)

ملاحظه : لم يأتي في القرآن بعد (بل) إلا الراء فقط (ويستثنى من ذلك (بل ران) لان حفص يسكت علي اللام من طريق الشاطبيه)

٢ _ الاظهار : إذا أتى بعدها حرف غير اللام والراء

مثل : بل لا يخافون _ هل يستوي

أي إذا أتى بعد (ال) حرف من هذه الحروف غير اللام والراء نظهر اللام في النطق بها

علامته في المصحف : وضع سكون علي اللام

الحكم الرابع (لام الاسم)

تعريفها : اللام التي تقع في الاسم وهي أصلية من بنية الكلمة

مثل : سلسبيل _ زلزالها _ ألوانكم

حكمها : الاظهار دائما

علامتها في المصحف وجود سكون علي اللام

الحكم الخامس (لام الامر)

تعريفها : اللام الساكنه الزائده عن بنية الكلمة وهي تدخل علي الفعل المضارع فتحوله إلي فعل

أمر بشرط أن تسبق (بواو _ الفاء _ ثم)

مثل : وليعفو _ فليمدد _ ثم ليقطع _ وليوفوا _ ثم ليقضوا _ فليُنظر

حكمها الاظهار

علامته في المصحف : وضع سكون علي اللام

ملاحظه : إذا لم يأتي قبل لام الامر (واو _ فاء _ ثم) ستصبح اللام مكسوره

مثل : لينفق

مختصر الحرفان المتماثلان والمتجانسان والمتقاربان والمتباعدين

(المتماثلان)

التعريف : هو كل حرفان أتقفا مخرجا وصفه واسما ورسما

مثل : القاف مع القاف والسين مع السين وهكذا

وينقسم الحرفان المتماثلين إلي (صغير _ كبير _ مطلق)

١_ المتماثلين الصغير :

وهو أن يكون الحرف الاول ساكن والثاني متحرك

(وهو في المتماثلين أن يكون الحرف الاول ليس عليه تشكيل والحرف الثاني مشدد ويكون بغنه في

(الميم مع الميم _ النون مع النون) وفي غيرهم إدغام بدون غنه)

مثل : إن نشأ _ لهم من _ قل لهم _ يدرككم

وحكمه الادغام

ويستثني من ذلك :

١_ أن يكون الحرف الاول حرف مد (أي ياء مكسور قبلها _ واو مضموم قبلها) فلا إدغام فيهما

مثل : في يوم _ قالوا وهم

٢_ إذا وصلت (ماليه هلك) في الحاقه فلك وجهان

أ_ السكت علي الهاء الاولي بدون تنفس مقدار حركتين

ب_ إدغام الهاء الاولي في الثانيه

٢_ المتماثلين الكبير :

وهو أن يكون الحرفان متحركين

مثل : لك كيدا _ نحن نقص

وحكمه الاظهار

ويستثني من ذلك كلمات :

أ_ (تَأْمَنَّا_ مَكْنِي_ تَأْمُرُونِي_ أَتَحَاجُونِي) أَصْلُهُمَا نُونِيَّين مَتَحْرِكْتَيْن و إِدْغَمَا و زَادَ فِي تَأْمَنَّا مَعَ الْإِدْغَامِ الْإِشْمَامِ

ب_ نَعْمًا أَصْلُهَا مِيمِيَّين مَتَحْرِكَيْن و إِدْغَمَا

٣_ الْمَتَمَاثِلِيْنَ الْمَطْلُوقِ :

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَتَحْرِكًا وَالثَّانِي سَاكِنًا

مِثْلُ : يَمْسِسْنِي_ مَا نَسَخَ

وَحِكْمُهُ الْإِظْهَارُ

(الْحُرُوفَانِ الْمَتَجَانِسَانِ)

التعريف : هُوَ كُلُّ حُرُوفَانِ أَتَّفَقَا مَخْرَجًا وَاخْتَلَفَا صِفَةً

مِثْلُ : الدَّالُ مَعَ الطَّاءِ وَالبَّاءِ مَعَ الْوَاوِ وَهَكَذَا

وَيُنْقَسَمُ الْحُرُوفَانِ الْمَتَمَاثِلِيْنَ إِلَى (صَغِيرٍ_ كَبِيرٍ_ مَطْلُوقٍ)

أ_ الْمَتَجَانِسِيْنَ الصَّغِيرِ :

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ سَاكِنًا وَالثَّانِي مَتَحْرِكًا

مِثْلُ : قَالَتْ طَائِفُهُ_ لَكُمْ وَجْهٌ_ أَبْوَابٌ

وَحِكْمُهُ الْإِظْهَارُ

وَيَسْتَنْتَهِ مِنْ ذَلِكَ : أَشْيَاءٌ فِيهَا الْإِدْغَامُ قَوْلًا وَاحِدًا

١_ الدَّالُ مَعَ التَّاءِ

مِثْلُ : قَدْ تَبَيَّنَ_ أَرْدْتُمْ

٢_ التَّاءُ مَعَ الدَّالِ

مِثْلُ : أَثْقَلْتَ دَعَا_ أَجَبِيْتَ دَعَوْتَكُمَا

٣_ التَّاءُ مَعَ الطَّاءِ

مِثْلُ : قَالَتْ طَائِفُهُ_ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ

٤_ الذَّالُ مَعَ الطَّاءِ

مثل : إذ ظلموا

٥ _ الثاء مع الذال

مثل : يلهث ذلك

٦ _ الباء مع الميم

مثل : اركب معنا

ملحوظه : كل ماسبق إدغاما كاملا (أي كأنك تحذف الحرف الاول وتنطق الثاني مشددا)

٧ _ الطاء مع التاء (وهذا إدغام ناقص ويعلم بالمشافهه)

مثل : بسطت

ب _ المتجانسين الكبير :

وهو أن يكون الحرفان متحركين

مثل : الصلاة طرفي _ النفوس زوجت

وحكمه الاظهار

ويستثنى من ذلك : (يهدي) في يونس أصلها (يهْدِي) ورغم ذلك أدغمت

ج _ المتجانسين المطلق :

وهو أن يكون الحرف الاول متحرك والثاني ساكن

مثل : يشكرون _ أفتطمعون

وحكمه الاظهار

(الحرفان المتقاربان)

التعريف :

١ _ هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفه

مثل : من لدنه

٢ _ هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا دون الصفه

مثل : لبعض شأنهم

٣_ هما الحرفان اللذان تقاربا صفه دون المخرج

مثل : بعدت ثمود

وينقسم الحرفان المتقاربان إلي (صغير _ كبير _ مطلق)

أ_ المتقاربان الصغير :

وهو أن يكون الحرف الاول ساكن والثاني متحرك

مثل : جعلنا _ كذبت ثمود

وحكمه الاظهار (إلا بعض الاستثناءات)

ب_ المتقاربان الكبير :

وهو أن يكون الحرفان متحركين

مثل : العرش سبيلا _ قال ربي

وحكمه الاظهار

٣_ المتقاربان المطلق :

وهو أن يكون الحرف الاول متحرك والثاني ساكن

مثل : عليك _ لن

وحكمه الاظهار

(الحرفان المتباعدان)

التعريف : هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجا واختلفا في الصفه

مثل : الهمز والبدال (أدني) _ الحاء والميم (يحملون)

وينقسم إلي صغير وكبير ومطلق

١_ المتباعدان الصغير :

وهو أن يكون الحرف الاول ساكن والثاني متحرك

وحكمه الاظهار

ويستثنى من ذلك : النون الساكنه مع (القاف _ الكاف)

مثل : انقلبوا _ أنكالا

فحكهما الاخفاء

٢ _ المتباعدان الكبير :

وهو أن يكون الحرفان متحركان

وحكمه الاظهار

٣ _ المتباعدان المطلق

وهو أن يكون الحرف الاول متحرك والثانى ساكن

وحكمه الاظهار

(مختصر المدود)

لغه : الزيادة

اصطلاحاً: هو إطالة الصوت بحرف المد أو اللين أكثر من حركتين عند وجود السبب من همز أو سكون

حروف المد هي :

١ _ ألف ساكنه مفتوح ما قبلها

٢ _ ياء ساكنه مكسور ما قبلها

٣ _ واو ساكنه مضموم ما قبلها

وينقسم المد :

أ _ مد أصلي

ب _ مد فرعي

أولاً المد الاصيلي (الطبيعي):

ويسمي مدا أصلياً لثبوته علي حاله واحده وهو المد حركتين

ويسمي أيضاً مدا طبيعياً لان صاحب الطبيعه السليمه لايزيده ولاينقصه عن حركتين

وينقسم المد الطبيعي إلي :

١ _ ثابت وصلواوقفا:

مثل : عيسي _ وقالوا

٢ _ ثابت وقفا ومحذوف وصل:

أ _ التنوين المنصوب (مد العوض أي تعوض عن التنوين المنصوب وقفا بالالف)

مثل _ (سواءً) تقرأ وقفا (سواءا) _ (هدئ) تقرأ وقفا (هدا)

ب: الالف التي عليها دائره مستطيله

مثل: أنا _ لكننا (لاتنطق هذه الالف وصل وتنطق عند الوقف فقط)

٣_ ثابتته في الوصل محذوف في الوقف :

هاء الكنايه التي قبلها متحرك وبعدها متحرك (إذا لم يأتي بعدها همز)

مثل : به~بصيرا

ب_ المد الفرعي :

هو زياده مقدار المد عن حركتين عند وجود السبب لذلك من همز أو سكون (أي يأتي بعد حرف المد همز أو سكون)

أنواع المد الفرعي :

١ _ المد المتصل

٢ _ المد المنفصل

٣ _ مد البدل

٤ _ المد العارض للسكون

٥ _ المد اللازم

ملحوظه:

(المد المتصل _ المد المنفصل _ مد البدل) سببه أن الهمز أتى بعد حرف المد

(المدالعارض للسكون _ المد اللازم) سببه أن السكون أتى بعد حرف المد

أحكام المدود:

أ_ حكمه لازم (وهو المد اللازم)

للزوم مده عند كل القراء بمقدار واحد وهو ست حركات

ب_ حكمه الوجوب (وهو المد المتصل)

لوجوب مده عند كل القراء فوق المد الطبيعي واختلفوا في مقدار هذا المد

ج_ حكمه الجواز (وهو المد المنفصل _ والمد العارض _ ومد البدل)

لجواز مده وقصره (أي هناك من القراء من يقصره وهناك من يقراءه بالتوسط وهناك من يشبعه)

١ _ المد المتصل :

وهو أن يكون الهمز بعد حرف المد في نفس الكلمة

مثل : أولئك _ الملائكة _ السماء

مقداره : أربع أو خمس حركات (عند حفص من طريق الشاطبيه)

٢ _ المد المنفصل :

وهو أن يكون الهمز بعد حرف المد في كلمتين

مثل : ما أنزل _ علي ~ أبصارهم

والمنفصل ينقسم إلي :

أ _ انفصال حقيقي (وهو أن يفصل المد عن الهمز انفصالا حقيقي)

مثل : ما أنزل _ علي ~ أبصارهم

ب _ انفصال حكمي (وهو أن يتصل الهمز بحرف المد رسما)

مثل : ياأيها _ هاأنتم

مقدار : أربع أو خمس حركات (عند حفص من طريق الشاطبيه)

٣ _ مد البذل

وهو إن يسبق الهمز حرف المد في كلمه واحده

مثل ءامنوا _ إيماننا _ أوف

مقداره : المد بمقدار حركتين

٤ _ المد العارض للسكون

وهو أن يكون بعد حرف المد أو اللين حرف ساكن بسبب الوقوف عليه

مثل : نستعين _ الرحيم

مقداره : له ثلاثه أوجه القصر والتوسط والاشباع

٥ _ المد اللازم :

وهو أن يكون بعد حرف المد أو اللين سكون ثابتا في الوصل والوقف

مقداره : المد ست حركات

وينقسم المد اللازم إلي :

١ _ المد اللازم الكلمي

وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون ثابتا في الوصل والوقف

(ويكون ذلك في كلمه)

أ _ مد لازم كلمي مثل

وهو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين حرف مشدد في كلمه

مثل : الضالين _ الحاقه

ب _ مد لازم كلمي مخفف

وهو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون ثابتا وصلا ووقفا في كلمه

(ويكون غير مشدد)

مثل :ءألان

٢ _ المد اللازم الحرفي

وهو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون ثابتا وصلا ووقفا في الحروف المقطعه أول السور

أ _ مد لازم حرفي مثل

وهو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون ثابتا وصلا ووقفا في الحروف المقطعه أول السور ويكون الحرف بعده مشددا

مثل :الام في (المّ) _ والسين في (طسمّ)

ب _ مد لازم حرفي مخفف

وهو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون ثابتا وصلا ووقفا في الحروف المقطعه أول السور ويكون الحرف بعده غير مشدد

مثل :ق~ _ والميم في (المّ)

ملحوظه بالنسبه للحروف المقطعه أول السور

١ _ حروف كلمة (حي طهر) تمد بمقدار حركتين

مثل : الحاء في (حمّ) _ والطاء والهاء في (طه)

٢ _ حرف الألف ليس فيه مد

٣ _ حرف العين في ((كهيعص) مريم _ (عسق) الشوري)

فيها التوسط والاشباع من طريق الشاطبيه

٤ _ باقي حروف فواتح السور ليس فيها إلا المد اللازم ست حركات

بعض الملاحظات:

أ_ ثلاث كلمات في القرآن فيهم وجهان

(ءالذكرين) _ (ءالله) _ (ءالنان)

المد المشبع ست حركات _ التسهيل

ب_ مد التمكين :

وهو أن يأتي واويين متتاليين أو يائيين متتاليين فتمد الاول منهم بمقدار حركتين حتي لا يدغما

مثل : الذي يوسوس _ ءامنوا وعملوا

(مختصر التفخيم والترقيق)

تعريف التفخيم :

لغة : التسمين

اصطلاحا : سَمِنَ يدخل علي الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه

تعريف الترقيق :

لغة : التنحيف

اصطلاحا : هو نحول يدخل علي الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه

وتنقسم الحروف من حيث التفخيم والترقيق إلي :

١ _ حروف مفخمة دائما : وهي حروف الاستعلاء (خص ضغط قظ)

مراتب التفخيم كما أختاره ابن الجزري:

أ _ المفتوح وبعده ألف: مثل (خالدين)

ب _ المفتوح وليس بعده ألف : مثل (قَتَلَ)

ج _ المضموم :مثل (غُلِبَتْ)

د _ الساكن :مثل (يُقْتَلُ)

هـ _ المكسور :مثل (ضِرَارُ)

٢ _ حروف مرققه دائما : وهي باقي الحروف (ويستثنى منها) الالف _ اللام في لفظ الجلاله

(الله) _ الرء)

٣ _ حروف تفخم أحيانا وترقق أحيانا : وهي (الالف _ اللام في لفظ الجلاله) (الله) _ الرء)

أ _ حرف الالف تابع لما قبله من حيث التفخيم والترقيق

مثل : قال _ ما

ب _ اللام في لفظ الجلاله (الله)

١ _ تفخم إذا جاءت بعد فتح أو ضم

مثل : عبءُ الله _ شهدَ الله

٢_ ترقق إذا جاءت بعد كسر

مثل : من دون الله _ بسم الله

ج _ الراء لها ثلاث حالات :

١_ تفخم دائما إذا

أ_ كانت مفتوحة أو مضمومة _ ساكنه وقبلها فتح أو ضم _ ساكنه من أجل الوقف وقبلها ساكن وقبله فتح أو ضم

مثل : أكثرَ _ يبصرونَ _ سخرنَا _ غُرِفَة _ القَدْرَ _ الأمور

ب_ إذا كانت ساكنه وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء وهم خمس في القرآن لا غير

(قِرطاس _ مِرصاد _ فِرقة _ إِرصادا _ بالمِرصاد)

ج_ إذا كانت ساكنه وقبلها همزة وصل

مثل : أم ارتابوا _ من ارتضي

٢_ ترقق دائما

إذا كانت مكسوره _ ساكنه وقبلها مكسور أو ياء ساكنه _ ساكنه من أجل الوقف وقبلها ساكن وقبله مكسور

مثل : رزقا _ فرعون _ بصير _ الذِكر

٣_ فيها الوجهان التفخيم والترقيق

أ_ (نذر _ يسر _ أسر _ قطر _ مصر) وقفا

ب_ (فرق) وصلا

(مختصر هاء الكناية)

التعريف :

هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة التي يكنا بها عن المفرد المذكر الغائب

مثل : بهِ _ لهِ _ عليهِ _ فيهِ _ منهِ

ملاحظات :

١_ يجب أن تكون الهاء زائدة

مثل : لهُ الكتاب فإن حذفت الهاء ووضع مكانها اسم مثل لمجد الكتاب جاز

أما الهاء الاصلية فلا يجوز حذفها من الكلمة مثل (وجه) إن حذفت الهاء

أصبحت (وج) فليس لها معني وكلامنا هنا علي الهاء الزائدة

٢_ الاصل في هاء الكناية أن تكون مضمومة إلا أن تسبق بكسر أو ياء ساكنه فتكسر

مثل عليهِ _ بهِ

وأستثني حفص من ذلك :

أ_ (عليه الله) في سورة الفتح

ب_ (وما أنسانيه إلا الشيطان) في سورة الكهف

فضمهما رغم أن قبلهما ياء ساكنه إعتمادا علي الاصل (والقراءة بالتواتر)

ولها هاء الكناية حالات:

١_ أن يكون قبل هاء الكناية متحرك وبعدها متحرك :

مثل : بهِ ~ بصيرا _ دونهِ ~ مُلتحدا

يصلها حفص بياء مديه بمقدار حركتين إن كانت مكسورة وبواو مديه إن كانت مضمومة بمقدار حركتين

إلا إذا أتى بعدها همزه قطع فتمد من قبيل المد المنفصل (أي أربع حركات عند حفص من طريق

الشاطبيه)

مثل : يبدلونهُ ~ إن

ويستثنى حفص من ذلك أشياء لا يصلها:

أ_ (أرجة وأخاه) الاعراف والشعراء

ب_ (فألقة إليهم) النمل

ج_ (يرضة لكم) الزمر (يضمها دون الصلة حركتين)

٢_ أن يكون قبل هاء الكناية ساكن وبعدها متحرك

لا يصلها حفص

مثل: فأخذناه أخذاً

ويستثنى من ذلك:

(فيه~مهانا) الفرقان (فيصله بياء مديه بمقدار حركتين)

٣_ إن كان بعدها ساكن فلا يصلها حفص

مثل: أخذته الصيحه _ له الملك

(مختصر الوقف علي أواخر الكلم)

وسيكون الكلام هنا علي ثلاثة أنواع من الوقف وهو الوقف بالسكون المحض والروم والاشمام

١ _ السكون المحض :

وهو الاصل لأن العرب لاتقف علي متحرك

ويأتي السكون المحض مع كل الحركات (الضم _ الكسر _ الفتح)

٢ _ الروم :

وهو الاتيان بثلاث الحركة عند الوقف علي الكلمه بصوت يسمعه القريب دون البعيد

ويأتي الروم مع (الضم _ الكسر) فقط

٣ _ الاشمام :

وهو ضم الشفتين بعد تسكين الحرف يري ولايسمع

ويأتي الاشمام مع (الضم) فقط

فائدة الروم والاشمام بيان حركة الحرف الموقوف عليه

ويمتنع الروم والاشمام

١ _ عند الوقوف علي حرف منصوب لا يأتي فيه روم ولا اشمام

٢ _ عارض شكل من أجل التقاء الساكنين وصلا (لانها عند الوقف تكون ساكنه سكون أصلي ولا يأتي

روم ولا اشمام مع السكون أصلي)

مثل : قل ادعوا _ قالت اخرج

٣ _ ميم الجمع

مثل : عليهم القتال _ بهمُ الاسباب

٤ _ هاء التأنيث

مثل : خليفة _ الملائكة

يأتي الروم والاشمام في هاء الكناية إذا سبقت (بساكن صحيح _ ألف _ حرف مفتوح) فقط أما إذا سبقت بغير ذلك فلا روم ولا اشمام فيها

مثل : أبلغه _ هداه _ مأمته

بعض الامثلة للوقف علي بعض الكلمات بالروم والاشمام

مثل : ١ _ قبله ساكن صحيح

أ _ (عندك) ففيها

ليس فيها إلا السكون المحض

ب _ (الأمن) ففيها

١ _ السكون المحض

٢ _ الروم

ج _ (أصدق) ففيها

١ _ السكون المحض

٢ _ الروم

٣ _ الاشمام

٢ _ قبله مد عارض

مثل : أ _ (المستقيم)

ليس فيه إلا السكون المحض مع القصر والتوسط والاشباع (لأنه ليس في الفتح إلا السكون المحض)

ب _ (الرحيم) ففيها

١ _ السكون مع القصر والتوسط والاشباع

٢ _ الروم مع القصر فقط (لان الروم في الوقف كأنك وصلت الكلمه بما بعدها فإن وصلتها ليس لك إلا القصر)

ج _ (نستعين) ففيها

١ _ السكون مع القصر والتوسط والاشباع

٢ _ الروم مع القصر

٣ _ الاشمام مع القصر والتوسط والاشباع

٣ _ قبله مد متصل عارض للسكون

مثل: أ_ (السماء)

ليس فيه إلا السكون المحض مع أربع وخمس وست حركات

(لان خفض من طريق الشاطبيه له المد أربع أو خمس حركات والمد ست حركات علي أنه عارض من أجل الوقف عليها)

ب_ (النساء) ففيها

١ _ أربع وخمس وست حركات مع السكون المحض

٢ _ أربع وخمس حركات مع الروم (لان الروم كالوصل)

ج_ (يشاءُ)

١ _ أربع وخمس وست حركات مع السكون المحض

٢ _ أربع وخمس وست حركات مع الاشمام

٣ _ أربع وخمس حركات مع الروم (لان الروم كالوصل)

(مختصر همزة الوصل)

التعريف:

هي الهمزة الزائدة عن بنية الكلمة التي يتوصل بها إلي النطق بالحرف الساكن بعدها وتسقط هذه الهمزة في الوصل وتثبت في الابتداء

(أي أننا لن نستطيع البدء بحرف ساكن في أول الكلمة فنضع قبله همزة وصل ونضع لهذه الهمزة تشكيل عند البدء (وسنشرحه فيما يأتي) كي يتمكن من النطق به)

مثل : استغفار _ اجثت _ ادخلوا _ اتوا

همزة الوصل مختصر لها :

١ _ (ال) للتعريف نبدأ دائماً بهمزة وصل مفتوحة

مثل :الشمس _ ألأنهار _ أأرض (هكذا نبدأ بها بهمزة مفتوحة)

٢ _ همزة الوصل في (ابن _ ابنت _ امرؤ _ امرأت _ اثنين _ اثنتين _ اسم) نبدأ دائماً بهمزة وصل مكسوره في هذه الاسماء السبع

٣ _ غير ذلك ننظر إلي ثالث حرف

أ _ إن كان ثالث حرف مضموم نبدأ بهمزة وصل مضمومه

مثل : ادخلوا نبدأ بها هكذا ادخلوا _ اجثت نبدأ بها هكذا اجثت

ويستثنى من ذلك :

خمس كلمات في القرآن ثالث حرف مضموم ونبدأ بهمزة مكسوره (لأن الضمه ليست أصلية)

وهم (ائثوا _ ابثوا _ امشوا _ اقضوا _ امضوا)

نبدأ بهم هكذا (ايئوا _ اينوا _ امشوا _ اقضوا _ امضوا)

ب _ إن كان ثالث حرف مفتوح أو مكسور نبدأ بهمزة وصل مكسوره

مثل : استغفار _ استكبار

ملاحظه :

إذا أتى بعد همزة الوصل همزة قطع ساكنه ننظر إلى حركة همزة الوصل عند الابتداء

أ_ فإن كانت مضمومه نبذل همزة القطع الساكنه أيضا عند الابتداء واو

مثل: فليؤد الذي أوُتمن عند الابتداء بها تقرأ هكذا (أوُتمن)

ب_ فإن كانت مكسوره نبذل همزه القطع الساكنه أيضا عند الابتداء ياء

مثل: انتوا عند الابتداء بها تقرأ هكذا (إيتوا)

ج_ لماذا إذا كان ثالث الفعل مفتوح لانبدأ بهمزة وصل مفتوحه ؟

لها أكثر من تعليل منها مخافة اشتباه فعل الامر بالمضارع ولاتأتي همزة الوصل في المضارع مثل
اضرِب _ اجعل _ استغفر فعندما تقول (أضرب بعصاك) _ (أجعل هذا بلداً آمناً) _ (أستغفر لهم)

هكذا بالفتح سيحوله من الامر إلى المضارع مما سيؤدي إلى تغير المعنى المقصود والله أعلم

مختصر حكم التقاء الساكنين

حكم التقاء الساكنين:

١ _ حكم التقاء الساكنين في كلمتين

أ_ إن كان الساكن الاول حرف مد نتخلص منه بالحذف وصلا فقط (أي لا ينطق في القراءة وصلا)
مثل : في الارض (كأنك تقرأ فاء مكسوره ثم كلمه الارض وصلا) _ قألوا اللهم

ب_ إذ كان الساكن (حرف صحيح) حفص يتخلص من التقاء الساكنين بكسر الحرف الاول منهما
مثل : قالت اخرج _ أو ادعوا _ فتياً انظر (تضع بعد التنوين وصلا كسر)

ويستثنى من ذلك :

١ _ أشياء يتخلص منها بالفتح وصلا عند التقاء الساكنين

أ_ (مِنْ)

مثل : مِنْ الشاهدين _ مِنْ الخالدين

ب_ (الم) أول ءال عمران عند الوصل

الم الله

ج_ تاء التانيث الساكنه إذا دخلت عليها ألف التثنيه

مثل : كانتا _ قالتا

٢ _ أشياء يتخلص منها بالضم

أ_ ميم الجمع

عليهم القتال _ بهم الأسباب

ب_ واو اللين في كلمه جمع (أي الواو الساكنه المفتوح قبلها في كلمه جمع)

مثل : فتمنوا الموت _ وعصوا الرسول

٢_ التقاء الساكنين من كلمه واحده :

أ_ وصلا ووقفا (وهو المد اللازم)

مثل : الضالين _ المّ

ب_ وقفا دون وصلا

١_ قبلها حرف مد أولين

مثل : العالمين _ البيت (به القصر والتوسط والاشباع) علي خلاف في القصر في حرف اللين

٢_ قبلها حرف صحيح (هي جائزة وليس لها حكم وقفا)

مثل : الأمر

(مختصر الوقف والابتداء والسكت والقطع)

تعريف الوقف :

لغة : الكف عن الشيء مطلقا

اصطلاحا : قطع الصوت عن الكلمة زمنياً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة

تعريف القطع :

لغة :الازالة

اصطلاحا : قطع القراءة والانتهاء منها والانصراف إلي شئ آخر

وتكون علي رءوس الآيات أو في نهاية السوره

تعريف السكت :

لغة : الامتناع

اصطلاحا : قطع الصوت زمنياً دون تنفس بنية العودة إلي القراءة

السكتات الاربع لحفص :

١_ (عوجا قيما) الكهف

٢_ (مرقدنا هذا) يس

٣_ (من راق) القيامة

٤_ (بل ران) القيامة

وكلامنا هنا علي الوقف والابتداء:

اقسام الوقف :

١_ الاختباري : وهو الوقف علي بعض الكلمات بنية اختبار الطالب في كيفية الوقف عليها

٢_ الاضطراري : وهو ما يضطر القارئ للوقوف عليه لعارض

٣_ انتظاري : وهو ما يقف عليه القارئ لجمع قراءة أو عدة قراءات

٤_ اختياري : وهو مايقف عليه القارئ باختياره دون سبب يضطره لذلك

أقسام الوقف الاختياري

١_ الوقف التام

تعريفه : وهو التام في ذاته غير المتعلق بما بعده من حيث الاعراب ولا المعني
أنواعه :

أ_ الوقف اللازم : يجب الوقف عليه ولا يجوز وصله لان وصله يوهم غير المراد
مثل : (إنما يستجيب الذين يسمعون (م) والموتى بيعتهم الله)
علامته في المصحف : (م)

ب_ الوقف المطلق : الوقف أولي ولكن إن وصل بما بعده جاز
مثل : (لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جئني (قلي) وكان الشيطان للانسان خذولاً)
علامته في المصحف : (قلي)

٢_ الوقف الكافي :

تعريفه : هو معني تام في نفسه متعلق بما بعده من ناحية المعني لا من ناحية اللغة (الاعراب)
مثل : (الحمد لله رب العالمين) وقف كاف لكنه متعلق بما بعده من ناحية المعني ليس من ناحية الاعراب
وهو (الرحمن الرحيم)
علامته في المصحف : من علامته في المصحف (ج) و (صلي)

٣_ الوقف الحسن :

تعريفه : هو الوقف علي معني تام في نفسه ولكنه متعلق بما بعده من حيث اللفظ والمعني
مثل : (الحمد لله) هو معني حسن في نفسه ولكنه متعلق بما بعده
(رب العالمين)

فيحسن الوقف عليه ولكن لايجوز البدء بما بعده ولكن نرجع فنبدأ بمايتم المعني
٤_ الوقف القبيح :

تعريفه : هو وقف غير تام في نفسه والوقف عليه يوهم غير المعني المقصود

مثل : أن تقف مثل علي (يا أيها الذين ءامنوا لاتقربوا الصلاة) وتقطع القراءة أو تبدأ بما بعدها فهذا لايجوز

إنما يجوز الرجوع والاتيان بما يتم المعني

مثل : (لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى)

الابتداء

أقسامه

١ _ ابتداء حسن : هو البدء بمعني يبين معني أراد الله عز وجل ولا يخالفه

مثل : (إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات.....)

٢ : ابتداء قبيح : هو الابتداء بما يخالف معني أراد الله عز وجل

مثل : بدل مثلا أن تقول (قالوا اتخذ الله ولدا) تقول (اتخذ الله ولدا)

فهذا لايجوز

(مختصر مخارج الحروف)

تعريف المخارج :

جمع مخرج وهو اسم لموضع خروج الحرف

الحرف :

لغة : الطرف

اصطلاحاً : صوت اعتمد علي مخرج محقق أو مقدر

المخرج المحقق :

هو اعتماد الصوت علي جزء معين من الفم كاللسان أو الشفتين وأو غير ذلك من أجزاء الفم

المخرج المقدر :

وهو الذي لا يعتمد علي جزء معين من أجزاء الفم (ويخرج منه حروف المد الثلاثة)

مخارج الحروف الاصلية نوعان :

١_ مخارج عامة : وهي التي تحتوي علي مخرج خاص أو أكثر

وهي خمس مخارج عامة :

أ_ الجوف

ب_ الحلق

ج_ اللسان

د_ الشفتان

هـ_ الخيشوم

٢_ مخارج خاصة : وهي التي لاتزيد عن مخرج واحد و يخرج منه حرف واحد أو أكثر من ذلك

عدد مخارج الحروف :

كما رجح الامام ابن الجزري سبعة عشر مخرج

١_ الجوف (به مخرج واحد)

٢ _ الحلق (به ثلاثة مخارج)

٣ _ اللسان (به عشر مخارج)

٤ _ الشفتان (به مخرجين)

٥ _ الخيشوم (به مخرج واحد)

و هذه المخارج موزع عليها جميع الحروف

أ_ الجوف :

لغة : الخلاء

اصطلاحا : الخلاء الداخل في الفم والحلق

ويخرج منه مخرج واحد (هو مخرج حروف المد الثلاثة)

(الالف الساكنة المفتوح قبلها _ الواو الساكنة المضموم قبلها _ الياء الساكنة المكسور قبلها)

ب_ الحلق :

وهي المنطقة بين الحنجرة واللهاة

ويخرج منه ثلاثة مخارج :

١ _ أقصى الحلق : ويخرج منه (الهمزة _ الهاء)

٢ _ وسط الحلق : ويخرج منه (العين _ الحاء)

٣ _ أدنى الحلق : (من ناحية الفم) ويخرج منه (الغين _ الخاء)

ج_ اللسان :

ويخرج منه (عشرة مخارج)

١ _ أقصى اللسان (أبعد مايلي الحلق وما فوقه من الحنك الاعلي) ويخرج منه (القاف)

٢ _ أقصى اللسان (من أسفل مع ما يحاذيه من الحنك الاعلي تحت مخرج القاف قليلا) ويخرج منه (الكاف)

٣ _ وسط اللسان (وما يليه من الحنك الاعلي) ويخرج منه (الجيم _ الشين _ الياء غير المدية)

٤ _ إحدى حافتين اللسان (ومايلها من الأضراس العليا التي في الجانب الأيسر أو الأيمن) ويخرج منه (الضاد)

٥ _ أدنى حافتين اللسان (أي أقربها إلى مقدم الفم بعد مخرج الضاد مع مايلها من اللثة) ويخرج منه (اللام)

٦ _ طرف اللسان (تحت مخرج اللام قليلا وما يحاذيه من لثة الثنيتين العلين) ويخرج منه (النون الساكنه)

٧ _ طرف اللسان (مع ظهره بالقرب من مخرج النون ومايحاذيه من لثة الثنيتين العلين) ويخرج منه (الراء)

٨ _ طرف اللسان (مع أصول الثنايا العليا) ويخرج منه (الطاء _ الدال _ التاء)

٩ _ طرف اللسان (من فوق الثنايا السفلي مع إبقاء فرجه قليلة بين طرف اللسان والثنايا عند النطق) ويخرج منه (الصاد _ الزاي _ السين)

١٠ _ طرف اللسان (وأطراف الثنايا العليا أي رؤوسها) ويخرج منه (الظاء _ الذال _ الثاء)

د_ الشفتين

وبه مخرجان

١ _ باطن الشفه السفلي وأطراف الثنايا العليا ويخرج منه (الفاء)

٢ _ ما بين الشفتين معا ويخرج منه (الواو _ الباء _ الميم)

ه_ الخيشوم

هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم

وبه مخرج واحد (وهو مخرج الغنة)

وهو صوت له رنين يخرج من الخيشوم لأعمل للسان فيه

ويكون في جسم النون والميم

القلب الحروف :

١ _ الجوفيه وهي حروف المد الثلاثة (ألف ساكنه مفتوح قبلها _ ياء ساكنه مكسور قبلها _ واو ساكنه مضموم قبلها)

- ٢ _ الحلقية وهي الحروف التي تخرج من الحلق (الهمز _ الهاء _ العين _ الحاء _ الغين _ الخاء)
- ٣ _ لهوية وهي (القاف _ الكاف) لخروجهما من اللهاة
- ٤ _ شجرية وهي (الجيم _ الشين _ الياء غير المدية) لانها تخرج من شجر الفم
- ٥ _ نلقية وهي (اللام _ النون _ الراء)
- ٦ _ نطعية وهي (الطاء _ الدال _ التاء) لانها تخرج من نطق الفم
- ٧ _ أسلية وهي (الصاد _ السين _ الزاي)
- ٨ _ ثوية وهي (الظاء _ الذال _ الثاء)
- ٩ _ شفوية (الفاء _ الميم _ الباء _ الواو غير المدية)

ملاحظه :

- ١ _ لمعرفة مخرج أي حرف نسكن الحرف ثم نضع امامه همزة وصل ونحركه بأي حركه وحيث ينقطع الصوت يكون مخرجه
- ٢ _ والافضل من ذلك حفظ أبيات المخارج من الجزرية فهي مفيده جدا

(مختصر صفات الحروف)

التعريف :

لغة : ماقام بالشئ من المعاني الحسية كالبياض والسواد والطول والقصر أو المعنوية كالعلم والادب والذكاء

اصطلاحا : كيفية تعرض للحرف عند النطق به كجريان الصوت في بعض الحروف وانحباس جريان الصوت في بعضها

ماهي فائدة الصفات :

١ _ تمييز الحروف المشتركة في نفس المخرج حتي لاتكون الحروف كحرف واحد فتميز عن بعضها بتلك الصفات

٢ _ تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج

٣ _ معرفة قوي الحروف من ضعيفها ليعلم مايجوز فيه الادغام وما لا يجوز إلي غير ذلك من الفوائد صفات الحروف سبعة عشر(كما رجح ابن الجزري) تنقسم إلي :

أ_ صفات له ضد

ب_ صفات ليس له ضد

أ_ صفات له ضد

١ _ الجهر وضده الهمس

٢ _ الرخو وضده الشدة (وبينهما التوسط)

٣ _ الاستفال وضده الاستعلاء

٤ _ الانفتاح وضده الاطباق

٥ _ الاصمات وضده الاندلاق

١ _ الهمس :

لغة : الخفاء

اصطلاحاً : جريان النفس عند النطق بالحرف

حروفه : (فحثه شخص سكت)

وعكسه الجهر :

لغة : الاعلان والظهور

اصطلاحاً : انحباس النفس عند النطق بالحرف

حروفه : باقي الحروف بعد حروف الهمس

٢ _ الشده

لغة : القوة

اصطلاحاً : انحباس الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد علي المخرج

حروفه : (أجد قط بكت)

التوسط

لغة : الاعتدال

اصطلاحاً : عدم جريان الصوت مع الحرف وعدم انحباس الصوت عند النطق به فهو بينهما

حروفه : (لن عمر)

وعكس الشده الرخاوة :

لغة : اللين

اصطلاحاً : جريان الصوت عن النطق بالحرف لضعف الاعتماد علي المخرج

حروفه : باقي الحروف بعد حروف الشده والتوسط

٣ _ الاستعلاء :

لغة : الارتفاع والعلو

اصطلاحاً : ارتفاع أقصى اللسان إلي الحنك الاعلي عند النطق بالحرف

حروفه : (خص ضغط قط)

وعكسه الاستفال

لغة : الانخفاض

اصطلاحا : انخفاض اللسان إلي قاع الفم عند النطق بالحرف

حروفه : باقي الحروف بعد حروف الاستعلاء

ء_ الاطباق :

لغة : الالصاق

اصطلاحا : هو إصاق جزء من اللسان أو معظمه بالحنك الاعلي عند النطق بالحرف وانحصار الصوت بينهم

حروفه : (الصاد _ الضاد _ الطاء _ الظاء)

وعكسه الانفتاح

لغة : الافتراق

اصطلاحا : افتراق ما بين اللسان والحنك الاعلي عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهم

حروفه : باقي الحروف بعد حروف الاطباق

ه_ الازلاق :

لغة : الفصاحة والخفة

اصطلاحا : سرعة وسهولة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان أو الشفتين

حروفه : (فر من لب)

وعكسه الاصمات :

لغة : المنع

اصطلاحا : ثقل الحرف وصعوبة النطق به لخروجه بعيدا عن طرف اللسان

حروفه : باقي الحروف بعد حروف الازلاق

ب_ حروف ليس لها ضد :

ا_ الصفيير :

لغة : حدة الصوت

اصطلاحا : صوت يصاحب حروف الصفيير لحدة في الصوت يشبه صوت الطائر

حروفه : (الصاد _ الزاي _ السين)

٢ _ القلقة :

لغة : الاضطراب أو التحريك

اصطلاحا : هو اضطراب صوت الحرف الساكن حتي يسمع له نبره قوية

حروفه : (قطب جد)

مراتب القلقة :

أعلها إذا كان هذا الحرف مشدد موقوف عليه _ ثم إذا كان ساكن موقوف عليه _ ثم إن كان ساكن وسط الكلمة

مثل :

٣ _ اللين :

لغة : السهولة

اصطلاحا : إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وعدم كلفة علي اللسان

حروفه : الواو والياء الساكنتين المفتوح قبلها

٤ _ الانحراف :

لغة : الميل أو العدول

اصطلاحا : ميل أو انحراف الحرف عند خروجه لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه

حروفه : اللام _ الراء

٥ _ التكرير :

لغة : إعادة الشيء

اصطلاحا : ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف

حروفه : الراء

٦_ التفشي :

لغة : الانتشار أو الاتساع

اصطلاحا : انتشار الريح وصوت الشين داخل الفم عند النطق بها

حروفه : الشين

٧_ الاستطاله

لغة : الامتداد

اصطلاحا : امتداد حافة اللسان عند النطق بالضاد من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها (وهذا أيسر)
أو الحافتين معا

حروفه : الضاد

ملاحظه :

١_ ونرجو الرجوع إلى متن الجزرية في باب الصفات مع حفظه فهو مفيد جدا

٢_ ولمعرفة صفة أي حرف نبحت عنه أولا في الصفات التي لها ضد أولا فيجب أن يكون له خمس صفات من هذه فإن لم يكن جهر سيكون همس وهكذا ثم نبحت إن كان له صفة من الصفات التي ليس لها ضد

٣_ الحرف الوحيد الذي له سبع صفات هو الراء

ولله الحمد والمن والفضل سبحانه

